

سورة القدر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ وَمَا
أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾
خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿لَقَدْ نَزَّلَ﴾
الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ
كُلِّ أَمْرٍ ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ﴾
الْفَجْرِ ﴿﴾

سورة القدر

أسباب النزول

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ ١.

أخرج الترمذي والحاكم وابن جرير عن الحسن بن علي قال: إن النبي ﷺ أرى بني أمية على منبره فساءه ذلك، فنزلت: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ ١، ونزلت: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ٢ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ٣، تملكها بعدك بنو أمية قال القاسم الحراني: فعددنا وإذا هي ألف شهر لا تزيد ولا تنقص، قال الترمذي: غريب، وقال المزني وابن كثير: منكر جداً.

معاني الكلمات

الكلمة القرآنية	معناها
﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾	ابتدأنا إنزال القرآن العظيم.
﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾	ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان.

الحكم التجويدي وبيانه

الكلمة القرآنية	الحكم التجويدي	بيانه
﴿إِنَّا﴾	النون حرف غنة	تغن النون المشددة بمقدار حركتين.
﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾	مد منفصل	تمد الألف بمقدار ٤ أو ٥ حركات.
﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾	إخفاء حقيقي	تخفى النون الساكنة عند الزاي.
﴿الْقَدْرِ﴾	الدال حرف قلقة	تقلقل الدال مائلة للفتح.

وأخرج ابن أبي حاتم والواحدي عن مجاهد: أن رسول الله ﷺ ذكر رجلاً من بني إسرائيل لبس السلاح في سبيل الله ألف شهر، فعجب المملعون من ذلك فأنزل الله: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۚ﴾ (١) ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۚ﴾ (٢) ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۚ﴾ (٣)، التي لبس ذلك الرجل السلاح فيها في سبيل الله.

﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۚ﴾ (٣).

وأخرج ابن جرير عن مجاهد قال: في بني إسرائيل رجل يقوم الليل حتى يصبح، ثم يجاهد العدو حتى يمسي، فعمل ذلك ألف شهر فأنزل الله: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۚ﴾ (٣)، عملها ذلك الرجل.

معاني الكلمات

الكلمة القرآنية	معناها
﴿الْقَدْرِ﴾	المنزلة والشرف.
﴿خَيْرٌ﴾	أفضل.

الحكم التجويدي وبيانه

الكلمة القرآنية	الحكم التجويدي	بيانه
﴿خَيْرٌ مِّنْ﴾	إدغام بغنة ناقص	تدغم نون التنوين في الميم.
﴿مِّنْ أَلْفٍ﴾	إظهار حلقي	تظهر النون الساكنة عند الهمزة.
﴿الْمَلَائِكَةُ﴾	مد متصل	يمد الألف بمقدار ٤ أو ٥ حركات.
﴿رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ﴾	إدغام مثلين صغير	تدغم الميم الساكنة في المتحركة.

معاني الكلمات

الكلمة القرآنية	معناها
﴿وَالرُّوحُ﴾	«جبريل» عليه السلام.
﴿مَطْلَعُ الْفَجْرِ﴾	طلوع الفجر.

الحكم التجويدي وبيانه

الكلمة القرآنية	الحكم التجويدي	بيانه
﴿مِنْ كُلِّ﴾	إخفاء حقيقي	تخفى النون الساكنة عند الكاف.
﴿أَمْرٍ﴾	إظهار شفوي	تظهر الميم الساكنة عند الراء.
﴿سَلَّمَ هِيَ﴾	إظهار حلقي	تظهر نون التنوين عند الهاء.
﴿مَطْلَعُ﴾	الطاء حرف قلقة	تقلقل الطاء مائلة للفتح.

